عدد ٢٤٠ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الخامسة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

« AN-NADIM »

الاشتراك

من سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر إلا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٦ جمادى الاولى ١٣٤٤ — تصدر كل يوم سبت — وفي ديسمبر ١٢ الافرنجي سنة ١٩٢٥

تحت السحاب..!

عجوز تهذي..!

...فقلنا يمكن ان نجد في كتاب (حياة الحيوان) ما يكون لجريدة (الديش) حجة ودليلا، ولكن معذرة ايها القاري فان العقل غائب وانت تعرف لماذا... ومن جراء ذلك اراني انتحت الكلام بذيل الموضوع، وهكذا يغمى على المرء في ايام محنته!

في يوم ليس ببعيد قرانا بجريدة (الديش تونيزيان) كلاما عن الدستوريين قالت فيه: ان هؤلاء كمثل (عش زنابير) يجب هدمه! فقلنا ان هي الاكلمة على الحساب ما دام لنا حساب جار مع هذه الديش المتعهدة بان لا تنسانا ولا تتوانى عن اتحافنا من يوم ليوم بالنعوت الرائقة، والتهم الفائقة، ولكننا رايناها في عدد قريب تاريخه تقول: ان الحزب الدستوري كانه (غار افاعي) ويلزمنا المبادرة بسدم هذا الغار المخطر..!

قلنا ان «الديش» عجوز قد تدربت ستين عاما وراحت بعد ذلك اربعين، وهي اعرف بما لا يعرفه الصغار وربما تكون قد افادتنا بان (الزنبور) اذا كبر وتعاقبت عليه الايام انقلب (افعى)، ولكننا حين رجعنا الى حياة الحيوان تاكدنا ان لا زنبور يصير افعى ولا افعى تصير زنبورا، ونتج عن هذا ان الديش قد اضطربت في حكمها على الدستوريين ولم يبق هذا الحكم الا كلام عجوز خرفت يسمعه الدستوريون فيقولون ان هي الا شمطاء وحمقاء، فدونها وواسع الفضاء!

بلية المبشرين..!

ورقة كورقة الزيارة (كارت دي فيزيت) مطبوعة عليها العبارات الاتية: «نطلب من اخواننا المسلمين ان يشرفونا في محلنا الكائن في بنزرت بساج بيولاة عدد ٨ كل نهار جمعة اي ليلة السبت على الساعة السادسة مساء

تشخيص الوقائع الكتابية والتسابيح الروحية»!

بكل نشاط يوزع مبشرو (البروتيسطانت) كميات من نظائر هذه الورقة على المسلمين ببنزرت وعنايتهم مبذولة للاستحواذ على عقول البسطاء والاميين ليوقعوهم في شك من دينهم!

كبر عدد هذه المحلات في العاصمة وفي بلدان المملكة وتفاقم ما ياتيه اصحابها من غواية الغافلين والجهلاء والاطفال الذين يصيدونهم صيدا من الطريق (تفضلوا، تفضلوا، تفضلوا) وبتفضلهم يطاف عليهم بالقهاوي والمرطبات، وما بعد ذلك الا سماع ما لا يتفق مع معتقدات المسلم، وما يحرم عليه سماعه واتباعه!

هكذا يفعل بيننا المبشرون، بل ياتون اكثر من ذلك اذ يؤثرون على الصبيان من الفلتاء والمحتاجين فيغرونهم بالمال مقابل الاعتقاد بما يملون عليهم، والسلطة الساهرة على شعائرنا، والمحترمة لمعتقداتنا لم تقل كلمة ولا حرفا في هذا الصدد لتصدهم عن جراءتهم، ولا عجب اذا سمعنا: انا نحن الظالمون..!

ولد ينهى اباه...!

لا زلنا نسمع العجب... فيما كان الابن يعض على اصابعه ويحرق الارم غيظا واقمالا من سيرة ابيه كان هذا الاب يمتطي سيارة (مقمرة قربص) ليضع هناك ما معه من المال ويرجع (ربنا كما خلقتنا) مثلما رجع في كل المرات السالفة!

كل وهل الابن من نهي هذا الاب (على عكس ما نعرف وما نعهد) فما زاده ذلك النهي الا اندفاعا في حب المقامرة، وانقيادا لليهود الصيادين الذين جعلوا تلك (الاتوموبيل) بمثابة (شكارة سلال بو قلوب) او كمثل شبكة الصياد يقع فيها من اصمه واعماه الطمع وراج عليه ما يقال له من وجود الارباح الطائلة!

الولد ينهى والوالد مستمر في سلوكه غير مفكر فيما يفكر فيه ابنه من الافلاس، وشماتة الناس، وهي احدى اعاجيب ايامنا هذه، والاعجب منها تواني السلطة حتى الان عن تنفيذ القانون الذي يحول بين الاهالي ولعب القمار، المخرب للديار

امام العدالة!

حكم مجلس التريبونال الجناحي على السيدين المبروك الرياحي والتهامي العربي المقبوض عليهما يوم المظاهرة من اجل النمثال بالسجن مدة عام والخطية (٢٥) فرنكا لاتهامهما بالاعتداء على الكوميسار م. تيميا والعون م. البيرتيني - ولم يصدر المجلس حكمه الا بعد ان تابعت الدعوى وادى كل من م. تيميا وم. البيرتيني شهادتيهما وقصا على اسماع هيئة المجلس تفاصيل الواقعة وكيفية الاعتداء الصادر من المشهود عليهما

اما نحن فقد كنا سمعنا يوم تلك المظاهرة بان المقبوض عليهما قد وقع ضربهما كثيرا من ايدي الاعوان، فيا لله كم يزيد الناس في الكلام! اذ لو وقع ذلك لذكره الشاهدان (م. تيميا وم. البيرتيني) في شهادتيهما.

واثر اتصالنا بنص هذا الحكم علمنا ان المذكورين قد استاقاد لينظر في القضية مجلس الاستيناف بالجزائر، والله اعلم

حسين الجزيري

يسألونك عن...

التعزيز والتنقير

قل اذا كنتم تعرفون ان التنقير من عمل النساء الصابرات، فاليوم قد تسلح به الرجال في الاجتماعات والحفلات - حكى لعبدكم هذا من اطلع على ما جرى في (عوادة) وقعت بدار رجل يقول انه من الصالحين والمصلحين فاحضر لاكرام المدعوين (بيفي) اعني (طبرنة) كاملة جمت كامل انواع الخمور، وبعد ان عمر كل واحد راسه بما اشتهى حصلت مناوشة بين اثنين (امتنع الحاكي من ذكر اسميهما) فوقف الاثنان وكل منهما كانه طبال (يورش) بشتم خصمه ورميه بما لا يقال حتى في الخلوات، ولم يخل هذا (التنقير) الجميل من ذكر الخدور والعائلات، وكان المحفل مختلطا من كل الاجناس، ومن مختلف طبقات الناس، فقلت انها لدرجة جميلة هذه التي وصلت اليها اخلاق العباد، في هذه البلاد - صاحب الحفلة كانه خمار، والمدعوون كانهم من (الزبرطيه) الكبار، كل ذلك ينطق - غصبا - عبدكم الكاتب..

(المهذار)

في يوم من الاسبوع الماضي زار م. كلابي نادي الحزب الحر الدستوري، ولم ندر هل ادى يمين الاخلاص للحزب ام لا ؟

***

يتفاوض اعضاء المجلس الكبير في كيفية عقد النية على طرح مسالة الضرائب فوق بساط البحث في جلسة مقبلة وفي الحسبان ان تستقر اراؤهم على ذلك بعد انتهاء الجلسات !

***

رقص سي (محمد « بالفتح » الشلايفي) بالمهدية العدد الثالث من « النديم » فما شككنا في ان هذه الفكرة قد وقع تقريرها بجلسة تحت رئاسة سي حسين اخ الرافض

***

تعجبت « النهضة » من عدم ورود التاسف لفقد سي البشير العنابي من المجلس الكبير في خطبة جناب المقيم، فهل يكفي هذا التعجب لكفكفة الدموع..؟

***

اجتمع اطباء (المستشفى الصادقي) على عدد من جريدة النديم للنظر في اجزائه اثر التحليل وبعد التدقيقات الطبية قرروا ان احد فصوله تورث قراءته مرض الفالج ...!

***

مثلت جمعية (التمثيل العربي) رواية اوبس الحادي عشر في هذه السنة، فما هي الرواية التي تنوي احضارها للسنة المقبلة يا ترى ....؟

***

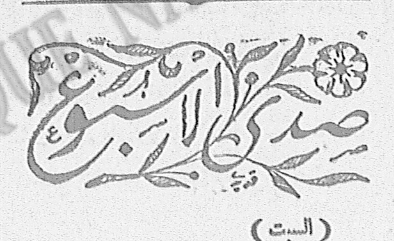
في سليانة (بقاه) لا تحفظ من الكلام الا قول القائل من اجل (عين) الف عين تكرم !

***

قال حكيم : ثلاث تسهل الطبيعة : الخزوع والمانيزيا ورواية حسن البناني !

***

في سوسة متوظف يتقاضى مرتبا مقابل اعتنائه بتعديل نظراته كامل النهار



(السبت)

الاحتجاج الصامت

اصبحت اليوم كافة محلات التجار وارباب الحرف في كل الاسواق والارباض العربية بالعاصمة مغلقة ومضرب اصحابها عن العمل بقصد الاحتجاج على ما تقرر توظيفه من الضرائب الجديدة بالمملكة التونسية في حين اصبح السكان يتالمون من الطور الذي وصلته حالة المعاش مما اوقع الفقراء، وحتى متوسطي الحال في عجز عن تحصيل الضروريات !

من اجل ذلك وبهذا الدافع قد احتج السكان على زيادة الضرائب المزمع على توظيفها، فهل من عاذر يا ايتها السماء..؟

(الاحد)

اسفا على مرشد الامة

فجعنا اليوم في هذه الرصيفة الكبرى ذات المكانة السامية في عالم الصحافة التونسية اذ صدر قرار وزيري بتعطيلها ابتداء من ٥ ديسامبر الجاري (بالضبط) لانها نشرت فصلا عباراته غير مقبولة فيما يخص تمثال الكردينال، وانها مست كرامة المجلس البلدي الخ الخ

ونحن لا نزال نحتج على الغاء الصحف اداريا مع ان الواجب الاقتصار على احالة الصحفي ليحاكم عدليا ان كانت هناك مخالفة.

(الاثنين)

نفي ايضا !

قررت الحكومة ابعاد السادة : العربي القروي عبد الرحمان اليعلاوي - محمد النجار - احمد الشطي الى : القيروان وعنابة والعالية ومساكن، وقد ابلغهم مدير الامن العام هذا القرار الذي تلقينا خبره باستياء شديد وارجانا ذكر الاسباب الى ما بعد الوقوف على كنهها

(الثلاثاء)

قصيدة البشمق (٩)

واذا تشنفنا بقوله :

الم تـر كيف الحلم اصبح هاويـا
وحكم الاله العرش قال له اطرق

و بما قبله من الابيات، فلا نشك ان الشيخ الطاهر من حفاظ (الم تركيف) ...لان له ايات كثيرة متوالية اعتمد في انشائها على اسلوب القرآن... نعم لا حرج في اقتباس الاساليب، والاخذ بصبغ البلغاء، ولكن ما لم يشوهها المتناول بركاكة التقليد وامارات التعسف التي كادت ان تكون من مميزات هذا البرد الخشن اعني (قصيدة البشمق) - وكيف لا تكون من النوع الخشن وقوامها من اوابد سلف استعمالها فاغار عليها الشيخ الطاهر الماهر... والتقط اجزاءها المفككة (الم تر - كيف الحلم - اصبح هاويا - الخ -) وقد علقت بها الاحساك الدامية كما رايت وترى ! ومع ذلك فهو يريد من الادباء بدا كريمة تتلقى منه صناعة زائفة ! واي يد حليمة تتنازل لتمحيص قوله (وحكم الاله العرش قال له اطرق)

وتحكم انه من الشعر؟ انها لو حكمت بذلك لاصبحت الارانب والقردة في صفوف العبقريين بلا شك.   يتبع   (الناقد)

(الاربعاء)

برقية من المنفى ـ الى النديم

عنابة ـ في ٩ ـ ١٢ ـ ٢٥ الساعة ٩ ـ ٢٠

ابعدت من بلادي بقرار اداري ـ اني احتج بكل قواي ضد هذا العمل ـ اطلب باسم العدالة محاكمتي امام المحاكم ذات النظر .

(عبد الرحمان اليعلاوي)

(الخميس)

امديح ام هجاء ؟

مما قرانا في ترجمة رجل من رجالات (التقويم التونسي) قول المصنف ان المترجم له قد وصل بكده وجده الى ان صار محررا في جريدة (تونيزي فرانسيز) فلم يتبادر لنا حين قراءتنا ذلك الا قول الشاعر :

قل لمن يفهم هذا * امديح ام هجاء

نقول ذلك وما نحن بعالمين هل نحظى بجواب على هذا ام يكون نصيبنا كنصيب جريدة « الوزير » تلفاه اسئلتها ...؟

(الجمعة)

اذا واذا واذا

اذا رايت قماشا جميلا جدا فاعلم انه من صنع (المعمل المصري التونسي) واذا اردت اقتناءه منه فاقصد محل الديماسي بسوق الصوف ١٩ واذا انت قصدته فانك تجد الالاجه العاليه بكل لون كما تجد البستري والقطيفه والكريب دي شين باسعار مرضيه .

الجهل مصيبه

حينما قرر فريق من اخواننا طلبة العلم العاملين بما علمهم الله حمل جنازة طبق ما جاء في السنة معرضين عن بدعة التلاوة والتهليل في الطرقات انبرى لهم رجل امي وملا الفضاء حولهم صياحا ورماهم بانهم كافرون !

ارايت اخي اين حمل الجهل صاحبه وكيف تمكن العادات من عقول البسطاء . وماذا يلاقي المصلحون ؟! ربي ان الهدى هداك !



نعيد نشر صورة العتروقة كرسا
واقبالها على العمل يوم السبت

الغاز النديم

اللغز السالف لفظ (وناس) والناجحون في حله هم : الجيلاني بن حميد ـ الاول ـ مصطفى بن شعبان ـ الشاذلي الحامدي ـ علي شوبر ـ الهادي الساقي ـ عمر بلخيرية ـ محمد عز الدين ـ احمد نصر

اما لغز اليوم فهو : اي اسم رباعي لنبات نافع (٤٢١) اسم لحالة دائما في صعود ونزول ويصلح لان يكون فعلا يدل على تهييج قوة مختفية . و (٤١٢) اسم لحالة مؤلمة كل الناس يتوقونها . و (١٤٢) عمل يدل على تلاقي شخصين . و (٢١٣) اسم لعدد ـ وجائزته كتاب (رسالة تركية) يوجه للاول ان بعث مع حله بتامبر ذي ٢٠ ص

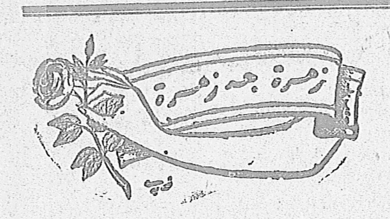
شؤون

كيف هذا

نرى باعة الخبز العربي يزيدون دائما خمسة صانتيمات في سعر خبزهم بالنسبة لسعر الخبز الفرانساوي وبزيادة القدر المذكور في هذا الاخير واعتبارهم لتلك الزيادة يبقى ذلك التفاوت دائما موجودا بين النوعين ومن هذا الامر يتذمر كثير من السكان فعسى ان يلفت لذلك من يرجع لنظره الامر

في سوق الخميس

ولي الماجد الثقة الزكي السيد الامين بن عزوز امين معاش بسوق الخميس فسر الخبر كافة سكان الجهة لما يعهدون في شخصه من الثقة والاستقامة . والنديم يهنيه بذلك



صل على النبي

اياك تكتب ما تفكر اذ بدا
تسعى لحتفك ايها الحر الابي
قد حرموا عنك التبسم والبكا
لم يبق الا ان تصلي على النبي

سعيد ...

مجلة العالم

مجلة اصدرها في بيروت الكاتب البارع الاديب السيد (سليم ابراهيم الترك) وافانا عددها الخامس فوجدناه ذا قيمة طافحا بالموضوعات المفيدة والابحاث الرائقة والقصائد العصرية العذبة . فنرحب بالرصيفة ونتمنى لها كثير الانتشار ولصاحبها البارع الاعانة في خدمته الجليلة .

جوقة السعادة

ما برحت هذه الجوقة النشيطة تتحف مواطنيها بتمثيل الروايات المتوالية كل الحزم شان من اوقف ثمين الوقت على خدمة هذا الفن الجليل وقد اعلمنا مديرها الحازم بانه سينتقي للظروف المقبلة روايات جديدة سامية المرامي . ونحن نحث مواطنينا على تنشيط هؤلاء العاملين بالاقبال عليهم

عقد قران

احتفل يوم الاثنين الاخير في جامع حمودة باشا بعقد قران الماجد الحكيم السيد عبد النور تمزالي الجزائري على كريمة الوجيه الحقوقي السيد حسن قلاتي وحضر لذلك الوزراء والشيوخ والموظفون والاعيان فنهني العائلتين بهذه المصاهرة ونسال للزوجين حياة سعيدة .



اشتركوا فيه وشركوا من حولكم

خرافة شعرية

كانت للشاعر الشهير عمك (ملاك) بنت على جانب كبير من الادب والدراية بارتجال الشعر الرائق والبديع ايضا . وكان في عصرها يهودي شاعر اسمه (سعد الازرق) . مر بها يوما وهي بصدد احضار الخبز في (الطابونه) فانشا يقول :

خبز السميد يا حنه * امتا نذوقو من الدرك تهنا

فاجابته على الفور بقولها :

تذوق رصاصه - من حب سبعة ما كنه نقاصة - طير البراني ما يروم قناصة * وعمرو يهودي ما يخش الجنه

قال الراوي: فذهب مغاضبا ولا ادري ماذا صنع

شعر الشيخ معاويه

لم يوافنا شعر الشيخ الا ساعة مثول الجريدة للطبع فنعتذر ادراجه بهذا العدد ولذا نعتذر للشيخ ولقراء شعره .

منتطفات

(لا تكن اعمى !)

يا عالما صعب الامور * تجاهه سهل يسير
فاعمل بعلمك لا تكن * اعمى بمصباح بصير

(العرفان)

(منظر مميت)

يكفي الذين تقدموا شرفا على
من بعدهم يمشي على الغبراء
اني لا حيا اذا امر بذكرهم
واموت من نظري الى الاحياء

(شاعر)

(فلبان ١٠٠)

الملت تدللا والملت صبرا
كلانا باذل ما يستطيع
رددت تضرعي ورددت دمعي
الميس بجاب عندك لي شفيع
فوا لهفي على هذي الاغاني
اردده وليس لها سميع
ويا ويلاه من قلب عصي
يذوب بحبه قلب مطيع

(العرفان) (بكن)

اياك اعني

وكل شر في ابتداء من خلاف لان في الحي شكلا قادرا على تفسير قول الشاعر (وكنت اذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها او تستقيما) واخر دعوانا ان يخيب الله امال المفسر ولا يريه خيرا . لكن تعددت الاقوال في شان واقعة المرسى المشار اليها سابقا تحت عنوان وكيف وقع ذلك فاوجب علينا التروي ان نزيد بحثا خدمة للحقيقة .

ولم ندر متى يكف الناصر من مشاغبة اولياء الاموات والزامهم بجعل الدلائل في جنائز موتاهم فنتج من هذا ان « العتوقة » ومن معها قد نالهم من الخزي جانب غير قليل ولذا لم يبق لاحد الحق في لومنا اذا اضطررنا للتفاهم مع الاسياد الذين كاتبناهم او خاطبناهم او اشرنا لهم من المشتركين الملددين والباعة المسوفين كالنجار والشوشان وعدل نابل وملاك الحمامات وتاجر حاجب العيون ونبهاء مساكن وتاجر الاخوات ومن في بو مرادة الى اخر من يعتقدون الجريدة بلا مصاريف ولا تكاليف فيتناولونها بسهولة ونحن الظالمون اذا طلبنا حقها - وما ادراك ما سنخاطب به الاخوان في عمالتي الجزاير وقسنطينة والغرب الذين يكلفوننا المصاريف ولا يوفون وعلينا بتوجيه الوصل لكل من بادر منهم بارسال ما عليه وجعل للسكوت حدا وعرف ما نتكبده في هذه الظروف العسيرة، ودرى انه يتناول الجريدة براحة ونحن في شقاء والى اللقاء .

« اليومية الاهلية »

على الراغبين في اقتناء « اليومية الاهلية » الشهيرة اذا كانوا ببلدان العمالة وخارجها ان يبادروا بتوجيه طلباتهم طبق سعرها الزهيد الذي هو : بالجملة ٢٧٥ فرنك للمائة وبالمفرد (٣) فرنكات

العنوان : مطبعة بلحسن اخوان - نهج الديوان ٥

Imprimerie BEL-HASSEN Frères
5, rue du Divan — TUNIS

حمام دار الجلد

وقع تجديد بناء هذا الحمام باحسن هيئة واجمل نظام مع ما يعهد حرفاؤه فيه من النظافة وحسن معاملة صاحبه لهم واجور الاغتسال كالمعتاد

محل تجاري جديد

فتح الحازم السيد محمد مقديش محلا تجاريا بسوق النساء عدد ٤٦ بتونس لبيع كل انواع الالفة والتقارط الحرير وجميع اصناف المرايل والكلاسط والسفاسر والبشاكر والمناشف والعنبرقير والقمراية والكلونيات بانواعها فمن قصده وجد الرفق وحسن المعاملة .

صابون القرقوري

هو اسلم انواع الصابون من الغش واطهرها وهو النوع الذي احرز على اعظم شهرة في صفاقس يتركب من الزيت الصافي والمواد التي لا يشوبها اي خلط - يفعل قليله ما لا يفعله الكثير من غيره - اطلبوا صابون القرقوري من محلات اشهر العطارة . وبالجملة من محل الخميري بالعطارين عدد ١٨ تونس .

تامل في هذا

واقصد محل تجارة السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٢ - ٥ اذ تجد به القمراية شخمه وبيضاء وانواع البرفيز الاتية : زفلار - تميمي - معراث - كمال باشا - نظومه - محمد رشاد - السعد دستور - مبروكه - وبه ايضا انواع البشاكر والمصلات واصناف الكلونيات والتساي الرفيع وغير ذلك مع المهاودة والبشاشة

بضائع جديدة

جلب التاجر النشيط السيد محمد الباجي البزه لمحله بسوق السوف ٢١ جميع انواع الطفلة مطروزة بالفضة الحريز والكريب دوشين المطرزو والشربات العال والمراول الخلعة والفلالي العالي والاواني النحاسية للعرائس وجميع ما يخص العائلة رجالا ونساء

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس

اصناف كشاطي مطروزة وقمراية وقرمود وبرانس سوسته وحكير شامي عال عند الباجي البزه